

(٦) ملخص البحث السادس

جعل في الدراسات المعجمية والنحوية وأوجه إعرابها في القرآن الكريم
دراسة وصفية دلالية

* عنوان الدراسة :

فهذه دراسة عنونها : (جعل في الدراسات المعجمية والنحوية ، وأوجه إعرابها في القرآن الكريم ، دراسة وصفية دلالية)

* مشكلة البحث :

وقد صيغ العنوان من المشكلة التي يعالجها البحث ، وهي مواقف اللغويين والنحويين والمفسرين من الاستعمال الدلالي للفعل (جعل) بدلالاته المتعددة في السياقات القرآنية المختلفة ، وما يتصل بمواقفهم من اختلاف مدارسهم النحوية والتفسيرية وانتماءاتهم الفكرية ، كان لها تأثير في هذه المواقف .

* أهداف البحث :

(١) البحث عن سرّ اختلاف الدلالات في التعبير القرآني للفعل (جعل) . وهل هناك فرق بين المعنى المعجمي للفعل (جعل) والتعبير البياني في القرآن الكريم . من هنا تأتي هذه الدراسة لتجلية هذا الموضوع بصورة واضحة ودقيقة .
(٢) الكشف عن الاستعمال القرآني للفعل (جعل) بدلالاته المختلفة في السياقات القرآنية .

(٣) تحديد موقف النحويين والمفسرين العلمي من هذا الاستعمال ، والكشف من خلال ذلك عن وجوه الاتفاق والاختلاف بينها ، والأسباب الكامنة وراء هذا الاختلاف أو الاتفاق .

(٤) بيان دور الإعجاز القرآني للفعل (جعل) في السياقات القرآنية المتنوعة .
(٥) بيان موقف النحاة والمفسرين من القراءات التي وردت في الفعل (جعل) وكيف

وجهونها نحويًا وصرفيًا .

* منهج الدراسة وإجراءاته :

ولتحقيق الأهداف السابقة اتبعت الدراسة مجموعة من الخطوات الإجرائية ومنهجاً ، وذلك على النحو التالي :

أولاً : تحديد دلالة الفعل (جعل) في الدراسات المعجمية :

ثانياً : اختيار نماذج من السور الطوال للتطبيق ، وذلك بناءً على :

أ - تواتر الفعل (جعل) بدلالاته المختلفة بكثرة ، وهذا واضح من الجدول الإحصائي الملحق بالدراسة .

ب - تواتر التراكيب ذات الأبنية اللغوية الخاصة بالفعل (جعل) وهي تراكيب تتراوح بين الخبر والإنشاء ، وتتسم بالطوال في سياق الآية .

ثالثاً : بيان موقف النحاة واللغويين والمفسرين من دلالة الفعل (جعل) في النماذج المختارة ، وما اتفقوا فيه أو اختلفوا .

رابعاً : التّرجيح بين العلماء حال الاختلاف بينهم .

وقد اتبعت الدراسة هذه الإجراءات إطار منهج وصفي دلالي ؛ لأنه يصف مواقف النحاة واللغويين والمفسرين ، كما يصف التركيب القرآني من خلال تحليلاتهم له ، ويبيّن أذر ذلك على تحديد الفعل (جعل) .

* أبواب الدراسة وفصولها :

وقد جاءت الدراسة مقسّمة إلى : مُقدّمة توضّح موضوع البحث ، وأهدافه ، ومُشكلته ، ومنهجه ، وخطّته . ثمّ تمهيد يتناول الدلالات المعجمية للفعل (جعل) ، ثمّ عرض لاستعمالات (جعل) الدلالية في القرآن من خلال الآيات المُختارة تحت عنوان :

دلالة (جعل) في القرآن الكريم (نماذج مختارة) . ثمّ خاتمة البحث لتعرض أهمّ نتائجه .